**تقرير حول التعديلات التي أجريتها على بحث رقم (2611)**

فبناء على توجيهات المحكمين الفاضلين، فقد قمت بإجراء التعديلات الآتية على بحثي رقم(2611) وعنوانه (الحافظ ضياء الدين المقدسي في عيون تلاميذه)، وهي:

**ملاحظات المحكم الأول:**

فبداية أشكر له جهده في قراءة البحث قراءة متأنية، كما أشكر له ملاحظاته التي وجهها، وقد التزمت بما نبه إليه إلا في بعض الملاحظات التي رأيت أن الصواب فيها بجانبي.

1. قمت بتعديل العبارات التي طلب تعديلها المحكم في الرقمين 1 و 2.
2. قمت بتغميق العناوين التي نبه إليها المحكم في الأرقام 3و 4و 5.
3. عدّلت عنوان المبحث كما طلب في الرقم 6. وقسمت المبحثين إلى مطالب، فجعلت المبحث الأول في ستة مطالب، والمبحث الثاني في خمسة مطالب.
4. التزمت ما طلبه المحكم الفاضل في الأرقام 7 و 8 و11 ، و12، وأجريت التعديل المطلوب.
5. وضعت سائر النقول بين علامتي تنصيص.
6. لم أشر إلى الجهة التي طبعت كتب الحافظ الضياء.....، حتى لا يطول البحث، ثم إن الوصول إلى ذلك من خلال الشبكة العنكبوتية سهل يمكن انجازه في ثوانٍ.
7. استدركت الأخطاء الإملائية واللغوية التي نبه إليها المحكم في الأرقام 13 و14 و 15.
8. أصلحت أرقام صفحات البحث.
9. ذكر المحكم أن في ترتيب بعض المراجع والمصادر خطأ، وأشار إلى بعضها في الرقم 17، وبالرجوع إليها تبين أن الترتيب الذي اعتمدته هو الصواب، والله أعلم.
10. ذكرت أرقام الأجزاء التي استخدمتها في التوثيق في نهاية كل توثيق في قائمة المصادر والمراجع.
11. عدَّلت ما نبَّهَ إليه في الرقمين 19، 20.

**ملاحظات المحكم الثاني:**

فبعد النظر في ملاحظات المحكم المحترم يمكنني الرد عليها بما يلي:

1. أما تغيير العنوان فلا أرى تغييره، لأن التعبير عن الكل وإرادة البعض له وجه في اللغة العربية، وورد مثل ذلك في القرآن العظيم كقوله تعالى {يجعلون أصابعهم في آذانهم} والمراد رأس الأصبع وليس الأصبع كله.
2. أما ألفاظ الذاتية التي استعملتها في بحثي، مثل: وجدت ، وأحسب، وأتناول... وغيرها، فليست عيبا لا في الباحث ولا البحث، فمن حق الباحث أن يعبر عن نفسه ، وإذا كان هو صاحب الفعل، فلم يتجنب ذكر ذلك.
3. أما أن مشكلة البحث معروفة وعلى الإنترنت، إذن فلم يكتب الناس، وأنا أتمنى أن يكون غيري قد سبقني في الكتابة عن هذه الشخصية من وجهة النظر التي تناولتها.
4. أما أنه لم يجد إلا هدفًا واحدً للبحث، فمتى كانت قيمة الأبحاث بعدد الأهداف.
5. أما الدراسات السابقة فقد نبهت على أنها كثيرة إلا أني لم أجد من كتب عنه من هذه الزاوية بالذات.
6. أما قوله في رقم 6 من ملاحظاته، أين عيون تلاميذه، فمعلوم أن المقصود بذلك شهاداتهم فيه وأقوالهم عنه، وهذا وجه في العربية مقبول وجميل، فلم أغيره.
7. أما في رقم 7 ، فأعاد الكلام بالبعد عن ألفاظ الذاتية، وقد قدمت الإجابة عليها في رقم 2، وأما قوله بلزوم حذف عبارة والحمد لله رب العالمين، فأعتذر عن ذلك، فإننا نحمد الله في كل وقت وكل حين. وهل كثير أن يُذكر الحمد في بحثي مرتين، في نهاية المقدمة ونهاية البحث.
8. أما قولي في مناقبه: قال رفيقه، واستبدالها كما يرى المحكم الفاضل بـورد عن رفيقه، فلا أرى تغييرها، وذلك أني وجدت كبار العلماء السابقين واللاحقين يقولونها، وهي في كتبهم كثيرة.
9. يقول المحكم الفاضل أني قدمت للمبحث الثاني بمقدمة طويلة لا علاقة لها بتلاميذه، وأعجب من هذا القول: فمقدمتي تلك في صميم الموضوع، ثم إنَّ البحث ليس مجرد نقول، بل إن الكلام الذي يصوغه الكاتب ويبثه في بحثه يدل على شخصيته، وقوة لغته، وحسن تعبيره، وطبيعة تفكيره، وأنا أعتز بما أكتبه، فكما أكتبه أنا، فهو يكتبني ويبقيني في عالم الحياة بعد الممات.

هذا ما رأيت كتابته في هذا التقرير. والحمد لله رب العالمين.

د. غسان عيسى محمد هرماس

10/8/2019